- يجب توثيق الصلة بين المعالجين الشعبيين وكليات الطب البيطري واشراكهم في مشاريع البحث الحقلي التي تخاطب مشاكل إنتاجية أو مرضية معينة، كما يمكن النظر في عقد دورات تدريبية تحت فكرة "التدريب المشترك" بحيث يؤخذ مما عند المعالج الشعبي ويُعطى مما عند الباحثين من علم حديث.

المراجع

1- **Abbas, B.** 1997. Ethnoveterinary practices of camel pastoralists in Butana, North-Eastern Sudan. Dry land Husbandry Project. Organization for Social Science Research In Eastern and Southern Africa (OSSREA) , Addis Ababa. pp 55.

2- **Abbas, B., Qarawi, A.A, and Al-Hawas, A.** 2002. The ethnoveterinary knowledge and practice of traditional healers in Qassim region, Saudi Arabia J. Arid Envir. 50:367-379.

3- **Agab, H. and Abbas** 1999. Epidemiological studies on camel diseases in Eastern Sudan. World Anim Rev, 92:42-51.

4- **Atte, D.O.** 1992. Indigenous local knowledge as a key to local level development . In : Studies in Technology and Social Change. No 20: lowa State University, Ames. Iowa. Pp 37.

5- **Cashaman, K. 1989**. Agricultural research centers and Indigenous knowledge systems in a world perspective. In: Studies in Technology and Social Change. No. 2. lowa State University Press, Ames, lowa, pp54.

6- **Felding, D.** 1999. A survey of the current status of ethnoveterin-ary medicine in veterinary A survey of the current status of ethnoveterinary medicine in veterinary training and research institutions around the world.

7- **Hogg, R.** 1996 = An Institutional Approach to Pastoral Development = An Example from Ethiopia Pastovel Development Network Paper No. 30D, ODI, London, pp18, .

8- Kroma, S. 1995. Popularizing science education in developing countries through indigenous knowledge. Indig. Know. Devel. Mon. 3:13-15.

9- **Lavania, J.R., Shulka, R.R. and Kayum, A.** 1999. A field oriented immobilization technique for mandibular fracture in camel. J. Camel Pract. Res. 6:121-129.

10- Poole, R, 1994,. On the creation and dissolution of ethnomedical systems in the medical ethnology of Africa. African, 64: 1-20.

11- **Ramadan, R.O.** 1994. Surgery and Radiology of the Camel. Al-Jawad Publishers, Saudi Arabia pp 130-132.

12- **Soulsby, E.J.L.** 1982. Helminths, Protozoa, and Arthropods of Domestic Animals (7th Edn), Bailliere Tindall, London. Pp 232-252.

الحليب وداء النقرس

النقرس (Gout) عبارة عن التهاب يصيب المفاصل، فيسبب لها آلاماً مبرحة خاصة مفصل الإصبع الكبير للقدم . وقد عرف هذا المرض قديماً بأنه يكثر في العوائل الارستقراطية حيث أطلق عليه "داء النبلاء" . وتشير السجلات الطبية أنه أصاب آنذاك عدداً من المشاهير مثل الاسكندر الأكبر- المعروف بذي القرنين - وشارلس دارون.

وقد أكدت الدراسات الحديثة المقولة القديمة أن هذا المرض يرتبط بتناول كميات كبيرة من اللحوم الحمراء والبيضاء على السواء، غير أن الجديد في الأمر أن تناول الألبان قليلة الدسم ومشتقاتها تقلل - بإذن الله - من الاصابة بهذا الداء إذ لم يظهر فعلاً على من يتناولون الألبان بجانب اللحوم .

من جانب آخر يزداد تفاقم الإصابة بهذا المرض بتناول المواد الكحولية التي تقدم مع اللحوم عادة على موائد الأثرياء، ويعتقد الكثير من الناس - منذ القدم وحتى يومنا هذا - أن المرض يوجد أينما توجد اللحوم ، ومما يؤيد هذا الاعتقاد أن الولايات المتحدة تعد من أكثر الدول معاناة من هذا المرض، حيث يصل عدد المصابين به خمسة ملايين شخص أغلبهم من الرجال، والنساء اللائي بلغن سن اليأس .

وترجع الإصابة بالنقرس إلى ترسب بلورات حامض البول (Uric acid) بين المفاصل بسبب أنها تزيد عن قدرة الكلى على التخلص منها.

ونظرا لأن حامض البول هو الناتج الرئيس من هضم مادة البيورين (Purine) - مركب أميني مكون حلقة سداسية وخماسية - الموجودة بكثرة في اللحوم والبقوليات ، فإن تناول اللحوم يؤدي إلى زيادة ترسب حامض البول وبالتالي المعاناة من المرض ، وعليه ينصح العلماء بالتقليل من تناول المواد الغنية بهذه المادة .

ويرى العلماء أن تناول العقاقير المضادة للالتهابات وشرب كميات كبيرة من الماء يقلل المعاناة من المرض ليوم واحد بدلاً من عدة أيام ، أما تناول الكحول وأمراض الكلى، فإنها تزيد من المعاناة لأنها تقلل من كفاءة الجسم في التخلص من حامض البول.

ولمعرفة العلاقة بين داء النقرس والمواد الغنية بالبيورين قام **هيون جوي** (Hyon K.Choi) ومجموعته من مدرسة هارفارد للطب في بوستن بمتابعة ٤٧١٥٠ من الرجال المتبرعين لدراسة العلاقة بين الحمية الغذائية والصحة . حيث خضعت العينة المذكورة لأسئلة تتعلق بعاداتهم الغذائية خلال ثلاث فترات دارسية ، استغرقت كل فترة أربع سنين . وتشير الدراسة إلى أن المجموعة لم يكن أي من أفرادها يعاني من النقرس ، ولكن عند نهاية الدراسة - ١٢ عام - اتضح أن ٧٣٠ منهم أصبحوا مصابين بالمرض .

وتضيف الدراسة أن الذين كانوا يستهلكون الكميات الأكبر من اللحوم - حتى لوكانت لحوم دجاج أو لحوم أعضاء داخلية مثل الكبد والقلب والأحشاء والمخ... الخ - تعرضوا بنسبة ٤١٪ للنقرس مقارنة بالأشخاص الذين استهلكوا أقل كمية من اللحوم . بجانب ذلك فإن الأشخاص الذين يتناولون بعض اللحوم مع وجباتهم اليومية لديهم قابلية الإصابة بالنقرس بنسبة ٢١٪، أما الاشخاص الذين يتناولون الأسماك والقشريات يومياً ضمن الوجبات فإنهم يتعرضون للإصابة بالنقرس بنسبة ٧٪.

من جانب آخر فإن الاشخاص الذين يتناولون الحليب قليل الدسم أو مشتقاته في وجباتهم اليومية يقل تعرضهم للنقرس بنسبة ٢١٪ . كما أظهرت الدراسة أن تناول منتجات الألبان كاملة الدسم أو الخضروات الغنية بالبيورين لاتؤثران على قابلية الإصابة بالنقرس، أما تناول خمر البيرة يومياً فإنها تزيد من فرص الإصابة بالمرض بنسبة ٤٩٪ .

ويعلق **ريتشارد جونسون** (Richard Johnson) من جامعة فلوريدا في جينسفيل أن الأطعمة الغنية باللحوم قد اتضح مضارها عالمياً كمسبب لأمراض السكر والسمنة وأمراض القلب، وأنه آن الأوان لإضافة داء النقرس ضمن تلك الأمراض .

المصدر:
http://www.sciencenews.org/articles/20040313/fob6.asp